

## الملف

جورج شاهين

4 نواب جدد عن الانتخابات النيابية:  
هذه دوافعنا للترشح وبرامجنا والآمال المعلقة

فرزت النتائج التي انتهت اليها الانتخابات النيابية العامة في 15 ايار الماضي، واقعا نيابيا جديدا بدخول 57 نائبا جديدا الى المجلس النيابي، الى درجة استدعت تفكيك الحواجز والسواتر التي قطعت الطرق من ثلاث جهات الى ساحة النجمة، بحجة ان "الثوار" اصبحوا داخل المجلس ولم يعد هناك من داع لابقائها مقطوعة

على هذه الخلفيات، سعت "الامن العام" الى استفتاء اربعة من النواب الجدد، من قوى ومناطق مختلفة، باسئلة موحدة للقاء الضوء على تقييمهم للعملية الانتخابية والظروف التي املت عليهم خوضها وما قطعوا من وعود يأملون في تحقيقها. وشملت الاسئلة كلا من النواب ناصر جابر (كتلة التنمية والتحرير)، سجع عطية (كتلة ائمة عكار)، سامر التوم (التيار الوطني الحر) ومارك ضو (نواب القوى التغييرية).

جابر: نجاح أم المؤسسات  
يعني نجاح الباقي منها

■ كيف قرأت الاستحقاق الانتخابي وعلى اي اساس ترشحت ولماذا تقدمت على باقي المنافسين؟

□ نحن نعتقد ان الاستحقاق الانتخابي بات خلفنا بحسناته وسيئاته، واليوم هو يوم آخر. ترشيحنا كان على اساس برنامج عمل عنوانه الاساس هو خدمة الناس، ليس فقط في الجنوب بل في كل لبنان، وبالقدر نفسه لاهلنا المقيمين كما لاهلنا المغتربين، لأن النائب هو نائب عن الامة جمعاء، وعندما يشرع يكون التشريع لكل الوطن. اما بالنسبة الى تقدمنا على منافسينا، فنحن طرحنا برنامجنا كجزء من عناوين برنامج "كتلة التنمية والتحرير" امام الناخبين، وهم اختاروا على اساس هذا البرنامج بالتوازي مع الخيار السياسي على حد سواء.

■ ما هو الدور الذي تتطلع اليه وهل انت مقتنع بأن برنامجك كان العامل الاقوى ام ان هناك معطيات اخرى؟

□ اتطلع الى العمل على كل ما يوفر للبنانيين حقوقهم في حياة كريمة بعيدا من الموجة الشعبوية التي تطرح عناوين انتخابية جوفاء تتبدد بعد انجاز الانتخابات، وبعيدا من المس بالثواب الوطنية الكبرى، بل تحت سقف الدستور ووفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية



النائب ناصر جابر.

فقط لا غير. لا شك في ان الناخب في هذه المرحلة بات يملك ما يكفي من الوعي والقدرة على الاختيار وفق برنامج عمل كل لائحة، بالاضافة طبعا الى الانتماء السياسي وشخصية المرشح وخبراته، وما يلعبه من ادوار على مستوى التواصل مع الناس واقتناعهم به بناء على تجارب سابقة، او ايمانهم بانه المرشح

القادر على رفع صوتهم في الندوة البرلمانية. ■ ما هو الوعد الذي قطعته، وهل انت على ثقة بالقدرة على تنفيذه؟ □ نعد اللبنانيين بالكثير من العمل والقليل من الكلام، لانه "اذا غضب الله على قوم، اورثهم الجدل وجنبهم العمل".

■ هل لديك اي اقتراح لتفعيل العمل في المجلس النيابي وما هي المبررات التي تدفعك الى ذلك؟

□ اول ما يتبادر الى ذهني عند طرح فكرة اي اقتراح لتفعيل العمل في المجلس النيابي هو ببساطة ان نعمل، لأن البلد في حاجة الى التشريع لتسيير عجلة الدولة ومواكبة كل

ما يصنع حياة افضل للبنانيين. ربطا بذلك، علينا كنواب ان ندخل الى المطبخ التشريعي بنية الانجاز بعيدا من الخطابات الشعبوية والمهاترات الفارغة والنكايات السياسية، لأن كل ذلك لا يعيد اموال المودعين ولا يوفر الكهرباء او ادوية الامراض المستعصية او الاستشفاء. فالجدل العقيم في التشريع هو

كمن يطلق النار على قدميه، علما انه في حاجة ليتقدم ولو خطوة واحدة الى الامام. ولا يفوتنا هنا انه بالتوازي مع التشريع، على الحكومات ان تعمد الى انفاذ القوانين وعدم ابقائها حبيسة الادراج او من دون مراسيم تطبيقية، كما حصل في عشرات القوانين التي اقرها مجلس النواب سابقا.

عطية: أوّمن بالدولة المدنية  
وباللامركزية الادارية

■ كيف قرأت الاستحقاق الانتخابي وعلى اي اساس ترشحت ولماذا تقدمت على باقي المنافسين؟

□ الاستحقاق الانتخابي استحقاق وطني وقد شكل مرحلة لاعطاء شهادة ومناسبة لانتقاء افضل. من الواجب ان نحترم هذه المحطة من تاريخنا التي اعقبت ثورة 17 تشرين وما تلاها من احداث. لبنان بلد ديمقراطي علينا الحفاظ عليه، والعمل من اجل تحسين مستوى حياتنا، وتحديث النظامين الاقتصادي والاجتماعي، وادخال الدم الجديد الى المؤسسات بما يخدم لبنان. لم اخض الانتخابات في عكار على اساس انني مرشح عن المقعد الاورتودوكسي فيها، انما عن المقعد الوطني. فانا أوّمن بالدولة المدنية واسعى الى تحقيقها ومعها اللامركزية الادارية بعدما انهكنا ما هو قائم من نظام. لقد تقدمت على المنافسين بعدما سمح القانون النسبي بتمثيل الجميع عند تأمين الحاصل الانتخابي، وفي جزء من الانتخابات يلعب الحظ دوره. عدا عن ذلك، انا صاحب خبرة في العمل الاجتماعي وسبق لي ان كنت رئيسا لبلدية رحبة، ورئيسا لاتحاد بلديات الجومة، ومديرا عاما لمؤسسة فارس، وادرت مجموعة من الجمعيات الانمائية، وهو ما يسهل علي العمل في المجالين النيابي الانمائي.

■ ما هو الدور الذي تتطلع اليه وهل انت مقتنع ان برنامجك كان العامل الاقوى ام ان هناك معطيات اخرى؟

□ نحن في منطقة تحتاج الى الائمة، لذلك



النائب سجع عطية.

فيه الكفاية. نحن خزان الجيش والسلة الغذائية الثانية في البلاد، لذلك فهي تكتسب اهمية بالغة بالنسبة الى الوطن وخصوصا في هذه الازمة التي نعيشها.

■ ما هو الوعد الذي قطعته، وهل انت على ثقة بالقدرة على تنفيذه؟

□ قطعت وعدا على نفسي وامام ابناء منطقتي بأن اعمل بصدق وامانة لاحقق امانتي الناس التي تن وتعيش حال البؤس. هناك مشاريع كبيرة تحتاجها المنطقة ولا بد من تحقيقها. اذا وتوحدنا ككتلة نيابية سيساعدنا ذلك في تأمين ما

اطمح الى ان نلعب هذا الدور. فالمنطقة تحتاج الى الكثير بعدما عانت ما فيه الكفاية من الهمال والحرمان على اكثر من مستوى. وهو وضع تلمسته في كل ما قمت به يوميا، وشعرت بالحاجة الى مواجهته وهو ما ساعدني على التوجه الى العمل العام لامثل منطقتي في مجلس النواب. لا يمكننا في مثل الظروف التي نعيشها الا الانطلاق وفق برنامج علمي وانمائي واجتماعي يحاكي هموم الناس، وكيفية استثمار المقومات الطبيعية والبشرية في منطقتنا. طالما اننا نعرف ما نحتاجه وما تستحقه عكار، سنعمل ما في وسعنا لتوفيره لمنطقة عانت ما

## ضو: اقتربنا من مرحلة اعادة تكوين السلطة ومراكز القرار



النائب مارك ضو.

■ كيف قرأت الاستحقاق الانتخابي وعلى اي اساس ترشحت ولماذا تقدمت على باقي المنافسين؟  
□ شكل الاستحقاق الانتخابي بداية لمرحلة جديدة من الحياة السياسية والنيابية في لبنان. فدخل جيل جديد وقوى سياسية جديدة تحت عنوان قوى التغيير والمجتمع المدني، احدث خلا في احتكار الاحزاب التقليدية للحياة السياسية منذ الحرب الاهلية في لبنان. ترشحنا بعدما لمسنا حقيقة ما يتطلبه اكثرية اللبنانيين، على خلفية الفشل الهائل والانهيال الذي حصل في البلد، واقتضى المحاسبة الجدية ومحاسبة من تبقى من المنظومة السياسية التي تسببت بالاذية التي انعكست على مختلف وجوه الحياة، واثرت سلبا على مجريات حياتنا اليومية. على هذه الاسس بنينا استراتيجيا ترشحنا الى هذه الانتخابات، وحصدنا ما حصدناه.

■ ما هو الدور الذي تتطلع اليه وهل انت مقتنع ان برنامجك كان العامل الاقوى ام ان هناك معطيات اخرى؟  
□ اتطلع الى ان نكون قوة محفزة لاطلاق ورشة اصلاحات في لبنان، وتفعيل المؤسسات وحماتها من التعطيل والتدخل من خارج المؤسسات لفرض قرارات معينة عليها. العامل القوي في وصولنا الى المجلس يرتبط الى حد كبير بالبرنامج الذي طرحناه، وما قدمناه من اقتراحات لتضاف الى الحالة الحقيقية التي شكلتها شبكة اجتماعية هائلة انشئت بعد 17 تشرين، وتم تطويرها واستطاعت تكوين قاعدة اعتراضية كبيرة اعطت نتائج هائلة وحققت اختراقا كبيرا في المجتمع اللبناني بعدما كونت رأيا

الى مراقبة مراحل تنفيذها. علينا الا ننسى ان لنا دورا في ممارسة الرقابة والمحاسبة، لذلك سنراقب عمل الوزارات والمؤسسات المختصة.

عاما لم يستطع احد لجمه ووقف نموه وتمدهه.

■ ما هو الوعد الذي قطعته، وهل انت على ثقة بالقدرة على تنفيذه؟

■ هل لديك اي اقتراح لتفعيل العمل في المجلس النيابي وما هي المبررات التي تدفعك الى ذلك؟

□ اظن ان ابرز اقتراح يقضي بأن يتعهد الجميع بعدم القيام بأي عمل يؤدي الى تعطيل المؤسسات، ورفض ما يعكس الاصطفافات القائمة ارضاء للاجندات الاقليمية التي تلتزمها بعض الاحزاب التابعة للخارج. وبالتالي، سيكون العمل مركزا على تحسين العمل البرلماني، وضمان استقلالية القرار في المجلس من اي تدخل خارجي، وما اقصد ان يكون التدخل من اي جهة غير منتخبة، ولا تمثل الشعب اللبناني ولا تتناسب اهدافها مع حاجته الى الاصلاح.

□ الوعد الاساسي الذي قطعته على نفسي، بأن نضع خطة انقاذية تتناول مختلف نواحي حياة اللبنانيين بكل تفاصيلها، وتحديدًا من اجل اقرار قانون الكابيتال كونترول والبت بالخطة الاقتصادية المؤدية الى التعافي والانقاذ، وتثبيت سعر الصرف وغيرها من الاصلاحات المطلوبة. لدينا الثقة الكافية بأن نحقق شيئا من هذه الوعود، لكن السؤال الاهم هل سيكون في مقدورنا تنفيذ كامل هذه الوعود. الجميع يدرك ان الموضوع مرتبط بوجود حكومة قوية وفاعلة. نحن في استطاعتنا ان نقر القوانين المفيدة، لكن تنفيذها ومتابعتها يقع على عاتق الحكومة كذلك بالنسبة

النيابي وما هي المبررات التي تدفعك الى ذلك؟  
□ لدي الكثير من الاقتراحات التي سنطرحها في حينه، وقبل دخولنا الى المجلس ارى انه من الضروري ان تكون اللجان النيابية في حال

تحتاجه المنطقة، وكلي ثقة باننا سننجح وستلبي الدولة حاجتنا.  
■ هل لديك اي اقتراح لتفعيل العمل في المجلس

التوم: أمل في سن التشريعات التي تقودنا الى التعافي والانقاذ



النائب سامر التوم.

■ كيف قرأت الاستحقاق الانتخابي وعلى اي اساس ترشحت ولماذا تقدمت على باقي المنافسين؟  
□ كانت الانتخابات النيابية مناسبة لامتحان خضعت له، ويمكن ان استنتج منه الكثير. انا ممن اعتبر نفسه فائزا بجدارة في هذه الانتخابات. فالرقم الذي جمعته على مستوى الدائرة الانتخابية (بعلمك - الهرمل) كان ممتازا. جميعنا يعرف تمام المعرفة طبيعة التركيبة اللبنانية الصعبة التي تتداخل فيها عوامل عدة، واكثرها دقة وحساسية الطابع المذهبي والطائفي. لذلك استطيع القول ان ما اثبتته المنافسة على مقعد الروم الكاثوليك يدعني الى الاعتقاد بانني كنت رابحا، عندما حظيت باعلى رقم بين جميع المرشحين. انا ترشحت على لائحة التيار الوطني بعد ان اصبحت ظروف المعركة الانتخابية تحتم ان يكون المرشح من بلدة القاع فوقع الاختيار علي. وما عزز ذلك انني كنت وما زلت في هذه المنطقة، وامارس مهنتي كطبيب، ولم اوفر خدمة استطعت اليها سبيلا. وعليه، ولهذه الاسباب عينها جاءت الانتخابات دافعا للتقدم على باقي المنافسين من خارج لائحتنا، علما ان جميعهم فيهم الخير والبركة.

■ هل لديك اي اقتراح لتفعيل العمل في المجلس النيابي وما هي المبررات التي تدفعك الى ذلك؟

□ لدينا الكثير من الاقتراحات لتفعيل العمل في المجلس النيابي، وهذه المهمة ليست على عاتقي لوحدي انا كشخص. نحن فريق عمل، وبالتعاون مع باقي المكونات التي تجمعت تحت سقف المجلس النيابي، يمكننا ان ننجز الكثير. فتفعيل عمل المجلس غاية وهدف، وهو ما يلقي المسؤولية بالتساوي على جميع الزملاء من النواب والكتل النيابية كافة. انا في النتيجة انتمي الى كتلة تريد العمل، وهو سبب يقودني الى السعي لتفعيل العمل النيابي.

انتمي اليه، اما بالنسبة الى الادوار الاخرى فاني ساعمل ما يقدرني الله على انجازه.

■ ما هو الوعد الذي يمكن ان تقطعه وهل انت على ثقة بالقدرة على تنفيذه؟

□ قطعت الوعد الذي يمكن ان اقدمه لابناء المنطقة في اكثر من مناسبة، وساكون الى جانبهم من دون تردد. لدي النية الصادقة بالعمل وسنسعى مع رفاقي وزملائي النواب بما اوتينا من قوة لنحقق الكثير مما هو مطلوب لمنطقة محرومة، ويمكن ان نحقق كل ما نوبنا على القيام به وما نعتقد انه مطلوب. يمكن ان نوفق والا نوفق، لكن النية موجودة وسنعمل ليلا ونهارا بلا تردد.

■ ما هو الدور الذي تتطلع اليه وهل انت مقتنع ان برنامجك كان العامل الاقوى ام ان هناك معطيات اخرى؟

□ الدور الطبيعي لأي نائب هو التشريع، اما في لبنان فان ما يميزه ان عليه ان يكون قادرا على توفير الخدمات. اما في المجال التشريعي، فلن اكون وحيدا وسأضم جهودي بما يمكنني منه اختصاصي الى جهود الرفاق في التكتل النيابي الذي